

وكالة موديز للتصنيف الائتماني تخفض تصنيف بريطانيا من مستقرة إلى سلبية



السبت 25 يونيو 2016 م

خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني الجمعة رؤيتها المسئوالية لتصنيف المملكة المتحدة من مستقرة إلى سلبية نتيجة لقرار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي، ما يعني أن الوكالة يمكن أن تخفض قريباً تصنيف الديون السيادية البريطانية.

خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني الجمعة رؤيتها المسئوالية لتصنيف المملكة المتحدة من مستقرة إلى سلبية نتيجة لقرار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقالت الوكالة في بيان أن فوز الداعين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي جرى الخميس يضع الاقتصاد البريطاني أمام "فترة طويلة من الغموض" مما سيؤدي إلى "تداعيات سلبية على آفاق النمو على المدى المتوسط".

ودرجة تصنيف بريطانيا حالياً لدى موديز هي آيه آيه 1.

وأضافت موديز أنه "في السنوات القليلة التي سيتعين على بريطانيا إعادة التفاوض على علاقاتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي تتوقع موديز عودة الغموض وترابع الثقة واستثمارات أقل مما سيؤدي إلى نمو أضعف".

كما توقعت الوكالة أن يكون تراجع المالية العامة للدولة أكبر مما كان متوقعاً وقالت إن "التأثير السلبي لنمو أضعف سيختفي الوفر الذي ستحققه بريطانيا من خلال عدم مساهمتها في موازنة الاتحاد الأوروبي".

وذكرت موديز بأن الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الأول لبريطانيا إذ أنه يستورد 44% من صادراتها كما أن 48% من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في بريطانيا تأتي أيضاً من الاتحاد الأوروبي.

وقالت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني يوم الجمعة إن تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي يؤثر سلباً على التصنيف الائتماني السيادي لبريطانيا وتصنيفات المصدرين الآخرين لأدوات الدين في البلاد.

وقالت الوكالة في بيان "هذه النتيجة تحمل في طياتها فترة طويلة من الضبابية بشأن السياسات ستفرض ضغوطاً على الأداء الاقتصادي والمعالي للمملكة المتحدة" و"زيادة الضبابية ستقلص تدفق الاستثمارات والثقة على الأرجح بما يضغط على آفاق النمو في المملكة المتحدة وهو ما يؤثر سلباً على التصنيف الائتماني للديون السيادية (ديون) المصدرين الآخرين للسندات في المملكة المتحدة".